

ناشطون كويتيون: هناك فاسدون ومجرمون.. وهناك «البراك»

السبت 20 يناير 2018 09:01 م

مظاهرة إلكترونية في حب النائب الكويتي السابق «مسلم البراك»، إثر تسليمه لنفسه إلى السلطات الكويتية، مساء الجمعة، قادما من السعودية، عبر منفذ النويصيب، تنفيذا للحكم الصادر بحقه من محكمة الاستئناف، قبل أسابيع، بحبسه لمدة 9 سنوات في قضية اقتحام مجلس الأمة.

وفي مقطع فيديو لـ«البراك»، قبيل تسليم نفسه، قال عبر حسابه بـ«تويتر»، إن هذا الحكم طبق بشكل فوري وفعلي على بعض الشباب والنواب، واصفا الصراع في الكويت بأنه بين الحق والباطل، والإصلاح والفساد، والهدم والبناء، مشيرا إلى أنه في الأزمات تظهر نماذج محبة للوطن ونفخر بها.

تصريح #مسلم_البراك من الخفجي متوجهاً إلى وطنه الكويت، مؤكداً أن الصراع هو صراع بين الحق والباطل، بين الهدم والبناء، بين الإصلاح والفساد.

يتبع في الرابط :- <https://t.co/rcBAIw03HQ> pic.twitter.com/KAGv1kL2jT

– مسلم محمد البراك (@Dhamer_Alommah) January 19, 2018

وشهد منفذ النويصيب تواجدا أمنيا مكثفا، وفور وصول «البراك» اتخذت الإجراءات اللازمة واقتيد إلى السجن المركزي.

وتحت وسم «مسلم البراك»، الذي تصدر قائمة الوسوم في الكويت، بمجرد نشر خبر تسليم نفسه، أشاد المغردون والناشطون بـ«البراك»، واعتبروه «ضمير الأمة»، و«رجل المبادئ» الذي لم يعرف عنه فساد قط.

وقال الإعلامي «محمد السداني»: «يظل مسلم البراك رمزا وطنيا وقامة سياسية عريقة لا يضرها متقوّل أو مشوّه لمسيرته السياسية التي تُحترم من الجميع. والسجن في سبيل كلمة الحق على مر السنين ضمّ شرفاء القوم وسادتهم وعلماءهم، طبت حيث كنت يا بو حمود».

يظل مسلم البراك رمزا وطنيا وقامة سياسية عريقة لا يضرها متقوّل أو مشوّه لمسيرته السياسية التي تُحترم من الجميع، والسجن في سبيل كلمة الحق على مر السنين ضمّ شرفاء القوم وسادتهم وعلماءهم، طبت حيث كنت يا "بو حمود" #مسلم_البراك

– مُحَمّد السّداني (@AISaddani) January 19, 2018

وأضاف عضو مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي «عبدالوهاب البابطين»: «ينضم الليلة مسلم البراك لرفاقه الوطنيين الذين قدموا التضحيات لإيصال الرسالة ومحاربة الراشي والمرتشي. هي قائمة الشرف الوطنية التي سيخلدها التاريخ وتلهج بها الأجيال. نسأل الله لهم الفرج القريب».

ينضم الليلة #مسلم_البراك لرفاقه الوطنيين الذين قدموا التوضيحات لإيصال الرسالة ومحاربة الراشي والمرتشي هي قائمة الشرف الوطنية التي سيخلدها التاريخ و تلهج بها الأجيال.
نسأل الله لهم الفرح القريب #متضامنون

– عبد الوهاب البابطين (WahabAlbaptain@) January 19, 2018

وتابعت الإعلامية «سارة الدريس»: «اللَّهُ يَفْكَ عَوْقَكَ يَا بُو حَمُودٍ. وَ كُلِّ مَعْتَقَلِي قَضِيَّةَ دُخُولِ الْجُلُوسِ. مُتَضَامِنِينَ مَعَكُمْ وَحَرِيَّتَكُمْ أَقْدَسَ مِنْ أَيِّ مَبْنَى.. وَنَطَالِبَ بِمَلَاخِقَةِ الْقَبِيضَةِ وَالْفَاسِدِينَ الْحَقِيقِيِّينَ الَّذِينَ يَتَنَعَمُونَ بِالْمَالِ الْعَامِ الَّذِي خَرَجْتُمْ مِنْ أَجْلِ الذُّودِ عَنْهُ».

اللَّهُ يَفْكَ عَوْقَكَ يَا بُو حَمُودٍ
وَ كُلِّ مَعْتَقَلِي #قَضِيَّةَ دُخُولِ الْجُلُوسِ
مُتَضَامِنِينَ مَعَكُمْ وَحَرِيَّتَكُمْ أَقْدَسَ مِنْ أَيِّ مَبْنَى ..
وَ نَطَالِبَ بِمَلَاخِقَةِ الْقَبِيضَةِ وَ الْفَاسِدِينَ الْحَقِيقِيِّينَ الَّذِينَ يَتَنَعَمُونَ بِالْمَالِ الْعَامِ الَّذِي خَرَجْتُمْ مِنْ أَجْلِ الذُّودِ عَنْهُ .. #مسلم_البراك
<https://t.co/KiDGPOmXyw>

– سارة الدريس (saraaldrees@) January 19, 2018

فيما أشاد النائب «الحميدي السبيعي» بـ«البراك»، وقال: «لم يكن يوماً فاسداً أو جباناً، قدم ومازال يقدم التوضيحات. لن يرهبه السجن لذا حضر، فأهلا بك يا بوحمود لتنظم لباقي إخوانك».

لم يكن يوماً فاسداً أو جباناً، قدم ومازال يقدم التوضيحات، لن يرهبه السجن لذا حضر، فأهلا بك يا بوحمود لتنظم لباقي إخوانك #مسلم_البراك

– الحميدي السبيعي (lawyerhumaidi@) January 19, 2018

وأضاف النائب «صالح محمد الملا»، متحدثاً عن «البراك»: «هذا الرجل. هذا الرمز. كما عرفته».

هذا الرجل هذا "الرمز" .. كما عرفته. #مسلم_البراك

– صالح محمد الملا (SalehAlmulla@) January 19, 2018

وتابع الناشط «خالد الخميس»: «هل تعلم أن مجرد دخول مسلم البراك للكويت سيرفع الروح المعنوية لجميع معتقلي الرأي وقضية دخول المجلس وأهاليهم وأحبائهم. وسيجعل ساحة الإرادة تمتلي عن بكرة أبيها يوم الإثنين القادم. جاكم الموت يا فاسدين».

هل تعلم:

أن مجرد دخول #مسلم_البراك
للكويت سيرفع الروح المعنوية لجميع معتقلي الرأي وقضية دخول المجلس وأهاليهم وأحبائهم
وسيجعل ساحة الإرادة تمتلي عن بكرة أبيها يوم الإثنين القادم
"جاكم الموت يا فاسدين" #مرفوعين_الرأس #متضامنون pic.twitter.com/q3pWK09L9P

– خالد الخميس (KHalkhamis@) January 19, 2018

ووضعت «نجمة الكويت»، صورة «البراك» مبتسماً، وغردت تحتها بالقول: «لسان حال مسلم البراك، أنا حمست العز في داخلي حمس. وهيلت فنجاله وقنّدت راسي. ياللي تسلاومني على عزة النفس. أموت ما وطّيت للظلم راسي».

لسان حال مسلم البراك ،

انا حمست العز في داخلي حمس
وهيئت فنجاله وفتدت راسي

ياللي تساومني على عزة النفس
اموت ما وطييت للظلم راسي #متضامنون #مسلم_البراك #مرفوعين_الراس pic.twitter.com/HmxYTwc7S6

– نجمة الكويت (@kwt1_4) January 19, 2018

ناشطون آخرون، لغتوا إلى أن الابتسامات والمعاملة الطيبة التي لاقاها «البراك» من رجال الأمن الكويتي بمجرد دخوله إلى البلاد، تثبت أنه ليس مجرماً.

فكتب الرياضي «علي حسين الديحاني»، مقطع فيديو لـ«البراك» بمجرد دخوله البلاد: «محكوم عليه 9 سنوات ورجال الداخلية يستقبلونه بحبة خشم. مشهد مؤلم ومزعج لكل حرامي وفساد. ولكل من شكك أو طعن أو تهكم بالرمز بو حمود. أقول له: هناك فاسدين وهناك مسلم البراك».

محكوم عليه 9 سنوات

ورجال الداخلية يستقبلونه بحبة خشم

مشهد مؤلم ومزعج لكل حرامي وفساد

ولكل من شكك او طعن او تهكم بالرمز

بو حمود

اقوله

(هناك فاسدين وهناك مسلم البراك)

#مسلم_البراك

pic.twitter.com/kt3vFhdVOR

– علي حسين الديحاني (@AliALde7ani) January 19, 2018

واتفق معه «فواز فرحان»، حين قال: «ليس فاسداً، ولا سارقاً للمال العام، ولا مجرماً.. لذلك يتم استقبال مسلم البراك بحبة خشم).. الحرية لك ولكل المعتقلين الحكوميين بقضية دخول المجلس».

ليس فاسداً، ولا سارقاً للمال العام، ولا مجرماً.. لذلك يتم استقبال #مسلم_البراك بحبة خشم).. الحرية لك ولكل المعتقلين الحكوميين بقضية دخول

المجلس.. pic.twitter.com/A0SydLspvM

– د. فواز فرحان (@fawazfarhan) January 19, 2018

وأضاف «محمد الميموني»: «عندما ترى شخص يسلم نفسه لتنفيذ أحكام بالسجن ويستقبل من قبل رجال الأمن بهذه الطريقة وبهذا الاحترام. تأكد أنه لم يخذل الوطن والشعب».

عندما ترى شخص يسلم نفسه لتنفيذ احكام بالسجن ويستقبل من قبل رجال الامن بهذه الطريقة وبهذا الاحترام تاكد بانه لم يخذل الوطن والشعب

#مسلم_البراك pic.twitter.com/YF4tM7llvv

– محمد الميموني (@q8m1d) January 19, 2018

و«البراك»، الذي كان عضوا سابقا في مجلس الأمة (البرلمان الكويتي) عن الدائرة الانتخابية الرابعة، ولد في 1956، وهو ابن النائب السابق «محمد حمد البراك».

ويوصف «البراك» بأنه ظاهرة فريدة في الحياة السياسية بالكويت والعالم العربي؛ فهو صاحب نضال سياسي طويل، بدأه بالعمل النقابي. وخاض «البراك» لفترة طويلة خلافا مع السلطات بشأن تعديلات أدخلت على قانون الانتخابات في عام 2012، وهي التعديلات قال عنها «البراك» ومعارضون آخرون إنها تهدف إلى منعهم من تولي السلطة.

وفي 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أمرت محكمة الاستئناف الكويتية بحبس 68 ناشطا كويتيا معارضا بمدد متفاوتة، بينهم 8 نواب سابقين -منهم «البراك»- ونائبان حاليان، فيما برأت متهمين اثنين فقط، وذلك في القضية المعروفة إعلاميا باسم «اقتحام مجلس الأمة».

وتعود أحداث اقتحام المجلس إلى عام 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، حيث طالب مئات المعارضين بإقالة رئيس الوزراء آنذاك الشيخ «ناصر محمد الأحمد الصباح»، بسبب تهمة بالفساد.

وكان حكم أولى، صدر في 2013، برأ 70 ناشطا معارضا، بينهم تسعة نواب سابقين، من تهمة الاقتحام.

بيد أن محكمة الاستئناف، ألغت قرار براءة المتهمين في قضية الاقتحام، مؤكدة أنهم «ارتكبوا جريمة علنية».